

الزوجة : لا داعى لأى حديث آخر ، إنه آخر حديث لى معك .  
مكسيم : ما هذا الكلام ؟ .  
الزوجة :. إذا سافرت الليلة فلن تجدىنى فى البيت .  
مكسيم : تقصدىن ألا أذهب لإنجاز مهمتى ؟ .  
الزوجة : إننى أعلم أنك ذاهب إلى لوراس .  
مكسيم : سأسافر .. ولكن لا ينبغى أن تظنى بصديقتك التى تحبك  
هذه الظنون .

\* \* \*

الزوجة : ماذا تستطيع أن تقدمه لى أيها الكتاب وأنا أكتب فىك  
هذه السطور ، أتستطيع الكلمات أن ترد إلى هذا الحب الضائع الذى  
لا سبيل إلى أن يعود ؟ وداعًا لكم أيها الأب الرحيم .. وأيتها الأم  
العزيرة .. أيها الأخ الكريم وداعًا على كل حال ، ومكسيم .. كلا ..  
ما ينبغى أن أفكر فى مكسيم وأنت أيها الطفل العزيز ؟ كلا .. ما ينبغى  
أن أفكر فىك الآن ، وإن كنت لا أجد إلى الانصراف عنك سبيلا .

\* \* \*

أصبح الناس ، وقد قرأوا فى الصحف نعى سيدتين أهدت كل واحدة  
منهما نفسها إلى الموت ، كأنما كانتا على ميعاد ، لأنهما لم يلتقيا فى  
الحب الضائع .